

الطريق إلى بيت المقدس ٤٠ | عقبات البدايات وعوائق المشروع الإصلاحي | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضاه الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

نستعين بالله ونستفتح المجلس الرابع من سلسلة الطريق الى بيت المقدس وهذه السلسلة هي كما تعلمون سلسلة متعلقة بسيرة نور الدين زنكي وصلاح الدين الايوبي رحمهم الله تعالى وهي سيرة ليست للعرض المعلوماتي التاريخي المجرد وانما لاستخراج الفوائد - 00:00:16

والمعاني الاصلاحية. على اني انبه في قضية استخراج الفوائد والمعاني الاصلاحية. انه ليس بالضرورة ان ينص عليها آآ كلها في انها هذه فائدة اصلاحية عنوانها كذا وانما نفس ابراز الحدث اثناء العرض - 00:00:38

هو لتركز عليه ولتنتبه اليه واحيانا يحصل التنبيه الى الفائدة الاصلاحية بالاشارة واحيانا يحصل التنبيه للفائدة الاصلاحية بالتوسع والتعليق على الحدث من ناحية منهجية وذكر النظائر وما الى ذلك فلا ينتظر الانسان عند كل فائدة اصلاحية ان يقال وهذه فائدة اصلاحية عنوانها كذا وكذا والمقصود منها كذا وكذا وضوابطه لا - 00:00:57

وانما بحسب السياق جيد اقول هذا لانك اذا قرأت سير او في كتب السير المتعلقة بهذه الحقبة آآ لا تظن ان ما يعرض هنا هو الامر المرتب في الكتب كتب فيها يعني آآ تشعب كثير وكل آآ كتاب ينظر من زاوية او يركز على قضية معينة خاصة المصادر الاصلية التي نبهت اليها في - 00:01:25

الاولى فهنا حين يعني يرتب الحدث هذا الترتيب بمجرد هو ترتيب يعين على استخلاص الفوائد والثمرات وليس ترتيبا للعرض المجرد. وانما هو ترتيب منهجي مقصود جيد وهذا الترتيب يعني مسبق بقدر لا بأس به - 00:01:50

اه او قدر كبير من البحث والتنقيب والمقارنة بين المصادر وما الى ذلك ثم بعد ذلك تعرض لك بطريقة هذا العرض يفيد في استخلاص الفوائد هذا ثانيا هذه السلسلة تأتي بعد عشرات السلاسل السابقة - 00:02:11

عشرات السلاسل السابقة اغلبها كان متصلا به بمرجعية الوحي اما بالكتاب او بالسنة سواء سلسلة مقاصد الصور او المنهاج من ميراث النبوة او غيث الساري او غير ذلك من السلاسل التي هي متعلقة بانوار الانبياء ومعالجة القرآن والنفوس - 00:02:28

مصلحين او ما الى ذلك من من السلاسل الطويلة التي يعني بلغت مئات الحلقات بمجموعها آآ وهذا الترتيب حقيقة هو ترتيب نعم وان لم يكن مقصودا قصدا تاما منذ بداية السنوات الا انه - 00:02:45

معتبر وهو انه لا يؤسس الانسان نظريته الاصلاحية من خلال التاريخ فقط وانما يجب ان يكون هناك قواعد كبرى ومنهجية متصلة بمرجعية الوحي اولا فقبل ان ننظر في سير الصالحين والمصلحين من هذه الامة - 00:03:05

قبل ذلك والاهم والاعلى والاشرف هو النظر في سير الانبياء والمرسلين واستخراج المنهج الاصلاحى من خلال سيرهم فهذا هو الاهم ونحن الان حين نتعامل مع سيرة نور الدين وصلاح الدين نحن لا نتعامل مع معصومين - 00:03:23

وحتى لا نتعامل مع مثل عمر ابن عبد العزيز وغيره من المتقدمين الذين كانوا اقرب الى اصابة الحق والصواب وان كانوا غير معصومين ايضا لكن حين نتعامل مع هدي الانبياء والمرسلين وخاصة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في سيرته التفصيلية فنحن

نتعامل مع الهدى الكامل ومع الصورة الكاملة ومع - 00:03:40

سير المعصومة وليش لذلك دائما الانسان يرتب في قضية الاستئناف او الاستدلال التاريخي والاستئناف بالفوائد الاصلحية وما الى ذلك ترتب قيمة المصادر واهميتها فدائما والمنطلق من مرجعية الوحي ومن سير الانبياء والمرسلين وهي الاول والاولى والاولى والاساس. ثم بعد ذلك يأتي - 00:04:02

ما بعدها من الامور آآ التابعة وآآ هذان الرجلان نور الدين وصلاح الدين كما قال ابو شامة ايش قال عنهما تذكروا في الدروس وما في المتأخرين كالعمرين في المتقدمين وايش قال - 00:04:21

ايوة وانهما حجة على المتأخرين بحيث لو قال قائل ولكن الخلفاء الراشدين كانوا في ذلك الزمن وهم اصحاب رسول الله وكذا قلنا لك طيب تمام خذ هذي الحجة من سير آآ المتأخرين نور الدين وآآ صلاح الدين. طيب - 00:04:41

نحن يا جماعة الخير في هذه السلسلة امامكم هائل لا يحصى من الدروس والعبر كم هائل ومهما وقفنا على الدروس والعبر في هذه السلسلة فلن نستطيع ان نحصيها يعني لا تظنوا اننا سنقف عند كل شيء - 00:04:58

اه فنحن امام منجم واسع هذا المنجم فيه فوائد كثيرة جدا والفائدة ليس بالضرورة ان تكون من العمل الايجابي احيانا الفائدة من العمل السلبي يعني لما تعرف انه في هذا الزمن في تلك السنة حدثت هذه المصيبة - 00:05:13

هذي فيها فائدة كبيرة يعني احنا الان في اليوم مثلا اول حدث عندنا احنا وقفنا عند خمس مئة وخمسة واربعين اول حدث عندنا سافراه الانف ثم ارجع الى في الكلام - 00:05:33

يقول ابو اسامة وفي ايام المحرم وصل الى دمشق جماعة من حجاج العراق وخراسان المأخوذون في طريق الحج عند عودهم بجماعة من كفار العربان وحكوا مصيبة ما نزل مثلها باحد في السنين الخالية. ولا يكون ابشع منها - 00:05:44

وذكر انه كان في هذا الحاج من وجوه خراسان وتنائها يعني اهلها المقيمين فيها وفقهاؤها وعلماؤها وقضاتها وخواتيم امراء العساكر السلطانية والحرمة العدد كثير الاموال الجمة والامتعة الوافرة فاخذ جميع ذلك وقتل الاكثر وسلم الاقل وهتكت النساء وسلبن وهلك من هلك بالجوع والعطش فضاقت الصدور لهذه النازلة - 00:06:01

كسي العاري منهم يعني في دمشق لما وصل البقية لدمشق واطلق لهم ما استعانوا به على عودهم الى اوطانهم من اصحاب المروءة بدمشق ذلك تقدير العزيز العليم هاد بس حدث بغض النظر عن اي تعليق الان - 00:06:27

انك تعرف ان اوضاع المسلمين ترى كانت الى هذا الحال انه الانسان اللي يروح الى امن مكان في الدنيا وهو مكة للحج لا يأمن نفسه ولا يأمن طريقه حتى لو كانوا قافلة كبيرة حتى لو كان فيها من نساء السلاطين - 00:06:40

والحرمة والامتعة الى اخره قطعت طريقهم وقتل اكثرهم وهتكت النساء وسرقت الاموال وفر من فر منهم امين الكفار العربان اللي في الطريق للحج هذا متى؟ هذا الان وقت نور الدين يعني في بدايات وقت نور الدين احنا لسا ما نتكلم كمان عن اسوأ الاوقات -

00:06:55

اسوء الاوقات تمت الاشارة اليها مسبقا طيب مثل هذا الحدث الان هو حدث بطبيعة الحال سلبي وسيء جدا. لكن مع ذلك بمجرد ان تسمع هذا الحدث تستفيد فائدة جيد ايش الفائدة؟ الفائدة انك تعرف انه ترى عصرنا هذا الذي نعيش فيه ونبكي عليه - 00:07:17

او نبكي آآ بسببه وآآ الى اخره ترى ليس اول العصور والمشكلات التي فيه ليست اول المشكلات واليأس والاحباط لا مكان له تترز مر على الامة مشكلات ومشكلات ومشكلات ومن ضمنها مثل هذه المشكلات السيئة القبيحة - 00:07:38

التي وان كان في عصرنا بعض ما هو اقبح منها من جهات اخرى الا انه ليس في عصرنا مثل هذا القبح من هذه الجهة ما في احد اليوم يروح الحج ويعتقد انه هو ممكن ينتهك اعراض نساءه الى اخره. ويقتل عامة الناس - 00:07:57

هذا بحد ذاته فيه فائدة. لذلك احنا نقول يا جماعة الخير هذه السيرة فيها من الفوائد ما الله به عليم وهذي المرحلة فيها من الامور التي يمكن الوقوف عندها ما الله به عليم - 00:08:17

ولاجل ذلك يعني مهم نتعامل معها بوعي وانتباه يعني فهم وسبق ان قدمت انه هذه القضية ليست سير معصومين سنجد بعض ما

يمكن ان يستدرك ما يمكن ان يؤخذ ما يمكن ان يقال فيه خطأ سواء من صلاح الدين الايوبي او من نور الدين زنكي وهما -

00:08:32

من افضل الناس الذين عاشوا في تلك المرحلة او من غيرهم لكن في نفس الوقت هما ايضا من حمل راية الاصلاح وحمل راية اعادة آآ عز هذه الامة في تلك المرحلة فنستفيد كذلك من هذه آآ الحركة - 00:08:50

لا اريد ان اطيل في الدروس التي في البدايات آآ هناك عدة دروس لكنني دعني انثرها انثرها في آآ ثانيا الطريق ان شاء الله جيد طيب يا جماعة الخير احنا امام كما قلت قصة طويلة عريضة - 00:09:09

وما يعني امور معقدة كثيرا جدا هذي المرحلة احنا قلنا صلاح الدين ونور الدين تابعين نور الدين اول شي تابع للسلاجقة بالاساس. السلاجق تابعين العباسيين والسناجقة في مرحلة اختلاف وكل امير منطقة هو يعتبر ملك عليها ويتوارث يعني كثير منهم يتوارث ابناؤه - 00:09:28

الملك بعده وكل واحد منهم يعتبر ان هذي المدينة التي هو ملك عليها آآ مكتوبة معه منذ ان ولد. نزلت معه صحيفة من بطن امه مكتوب فيها هذه المدينة لك ولابيك ولا ولا مدري اولادك من بعدك ولاجدادك مثل احفادك - 00:09:52 وانه لا يمكن احد يعني ايش يفكر انه يعني يصل اليها مهما كانت المصلحة. كانت مرحلة لا شك انه من اظهر عناوينها القتال الشديد على الملك والحرص التام على التمسك بالممالك - 00:10:08

الممالك هذي ترى ليست الدول الكبيرة. الممالك يعني حلب واحدة الموصل دمشق حماة حمص حتى قلاع اصغر منها يعني شي زار كذا الى اخره كل واحدة آآ عليها مملكة او عليها ملك ويظن انه كذا ثم يكون لهم تبعية عامة للسلاجقة او - 00:10:24 آآ لغيرهم طيب احنا في عام كم قلنا خمسة واربعين خمس مئة وخمسة واربعين احنا متى بدأنا السيرة؟ من عام كم واحد واربعين من عام واحد واربعين الى خمسة واربعين اخذنا فقط في الدرس الثالث - 00:10:47

الدرس الاول والثاني تكلمنا عن مقدمات متعلقة بطبيعة ذلك العصر بالسلاجقة بالفاطميين بكذا الى اخره واتكلمنا كذلك عن سيرة مجملعة عن نور الدين ان ليست متعلقة بالمراحل الزمنية صح الان نحن من الدرس الماضي دخلنا في التفاصيل المراحل الزمنية وقلنا - 00:11:05

يعني سنسير بشكل تفصيلي عبر السنوات باذن الله تعالى اه خمسة وربيعين خمسمية وخمسة وربيعين احنا طبعا خمسمية وواحد واربعين ملك نور الدين زنكي عمره واحد وعمره ثلاثين جيد في عام خمس مئة وواحد واربعين - 00:11:24 خمس مئة وثلاثة واربعين ابطال الاذان بحي على خير العمل في حلب خلال الاربع سنوات الاولى هذي كان في قتال مع الصليبيين وكذا بدأ المشروع على طول مباشرة يعني وان كان كما قلنا نور الدين ترقى شيئا فشيئا كذلك فيه - 00:11:40 طيب فيه قصة معقدة شوية في خمسة واربعين قال ابو شامة ووردت الاخبار من مصر بالخلف المستمر بين وزيرها ابن مصال او مصال وبين الامير المظفر ابن السلار ووقوع الحرب وسفك الدماء الى ان اسفرت الحال عن قتل ابن مصال الوزير وانتصاب ابن السلار في موضعه في الوزارة - 00:11:54

طيب مين هم هذول ابن وابن وصال وش القصة والوزارة ايش مين هم هذول لا ايش دخل طيب الفاطميين الفاطميون يا جماعة الخير من عام اربع مئة وسبعة وثمانين من عام اربع مئة وسبعة وثمانين دخلوا في مرحلة الضعف - 00:12:19 ممتاز من عام اربع مئة وسبعة وثمانين دخلوا في مرحلة الضعف الى خمسمية وسبعة وستين يعني كم سنة من اربع مئة وسبعة وثمانين الى خمس مئة وسبعة وستين ثمانين سنة - 00:12:46

طيب هذي مرحلة الضعف في الدولة الفاطمية ايش ابرز سمة لهذي المرحلة ايش ابرز سمة للضعف عند الفاطميين لا يعني التنارع موجود بس شوف ابرز سمة ضعف السلاجقة القتال بينهم. قتال طحن طحنوا في بعض ما يخلوا احد - 00:13:06 لكن الفاطميين ابرز سمة للضعف مختلفة ابرز ثمن الضعف هي قصور دور الخليفة الفاطمي وبروز دور الوزراء ممتاز هؤلاء الوزراء هم اللي استلموا الحكم او فعلا التأثير في قضية هذا مثل ايش؟ مثل ضعف الدولة العباسية واستلام الوزراء البويهيين ثم استلام الوزراء

صح ولا لا هذي كان ابرز سمة في ضعف العباسيين. استلموا البويهيين ثم استلموا السلاجقة. الان الفاطميين نفس الشي ابرز سمة لضعفهم انه استلموا الوزراء. مين هم الوزراء؟ الوزراء هذول ما ينتموا الى مدرسة معينة زي البويهيين ولا السلاجقة ولا نسب معين. الوزراء مختلفون. واحد من المغرب واحد واحد - 00:13:48

ارمني نصراني واحد اه سني اه شافعي جيد آآ فهم مختلفون يعني. الوزراء ليسوا لا يجمعهم انهم وزراء ينتمون الى آآ سياق معين هذي ابرز قضية في قضية الوزراء اه في قضية الضعف في الفاطميين. جيد - 00:14:05

الوزراء هؤلاء اذا قرأت سيرة نور الدين سيمرون عليك كذا سريعا لكن ما يصلح انه يمروا سريعا لازم نقف عندها لانه في احداث مهمة تحتاج الى لانه انت اثناء قراءتك لنور الدين زنكي ستجد انه - 00:14:24

مثلا مثلا حادثة سقوط عسقلان على ايدي الصليبيين. هذي كان حادثة كبيرة جدا جدا في سيرة نور الدين زنكي. مع انه لا شارك فيها ولا قاتل فيها ولا كان اتبعه - 00:14:37

لكنها كانت حادثة مؤثرة جدا وبالمناسبة هي من اهم اسباب سقوط دمشق. في في يد نور الدين زنكي سقوط دمشق في يد نور الدين زنكي هو مرحلة من مراحل التاريخ المهمة في حياة نور الدين - 00:14:51

جيد يعني ملك نور الدين ما قبل دمشق شيء وما بعد دمشق شيء اخر. دمشق صارت هي المنطلق هي الاساس بعد ذلك وكانت بيد آآ مدير الدين آآ نسيت أبق ولا شيء اللي تكلمنا عنه سابقا - 00:15:05

طيب عسقلان كانت بيد مين كانت بيد مين ناس قلم لا لا هو سقطت بيد الصليبيين في ثمانية واربعين تقريبا او احسنت خالد احسنت عسقلان كانت بيد الفاطمية. جيد طيب شوفوا يا جماعة الخير هنا نرجع شوية - 00:15:19

اغلب بلاد الشام التي سقطت بايدي الصليبيين كانت بايدي الفاطميين قبل سقوطها ممتاز طبعا لانه حيچينا بعدين انه الفاطميين ترى كان لهم دور في قتال الصليبيين هذي لما تقرأ في سيرة نور الدين - 00:15:45

انه في كان لهم دور في قتال الصليبيين بس احنا لازم ما نبدأ القصة من رقم اثنين نبدأ من رقم واحد. يعني نعم كان لهم دور في مقدار الصليبيين لكن كان لهم دور كبير في سقوط المدن اصلا بايدي الصليبيين - 00:16:00

بل كان لهم دور اخس من ذلك وهو دور التعاون مع الصليبيين اصلا او التنسيق مع الصليبيين لاستيلائهم على بلاد الشام وساعاتي بعد قليل ان شاء الله لهذه القضية ولهذا الحدث. احنا ليش جينا في هذه التفاصيل - 00:16:11

جينا في هذي التفاصيل لانه وانت تقرأ في سورة نور الدين زنكي وتأخذها سنة سنة في احداث كانت تصير على الساحل الشامي من جهة الفاطميين في قتال كان بين الفاطميين - 00:16:29

هو طبعا لما حنقول بين الفاطميين هو فعليا بين مين ومين بين فاطمين والصليبيين بس فعليا بين من يمثل الفاطميين الوزراء يعني ليس الخليفة الفاطمي ها اللي هو اصلا احيانا كان عمره خمس سنوات او ست سنوات - 00:16:43

وانما الوزراء جيد الوزراء من هم هذول؟ الوزراء هؤلاء كل واحد بانتمائه جيد كل واحد بانتمائه فهي يعني نعم الدولة الفاطمية بس ما فيك تقول الدولة الفاطمية الدولة الفاطمية يعني - 00:16:59

جيد وانما لك ان تقول هم وزراء الدولة الفاطمية اللي طبعا بطبيعة الحال كان عدد منهم اصلا متشيعين ومن اهل الشيعة ومن اهل كذا. وبدرجات مختلفة يعني درجات مختلفة في التشغيل - 00:17:15

بالتشيع طيب احنا قلنا تولى الان مين؟ اللي هو ابن السلاار هذا آآ هذا ترتيبه في الوزراء يعني سابع تقريبا حول السابع من من طبقة الوزراء اللي تولوا للفاطمية. جيد؟ خلينا نتجاوز هذي شوية وارجع بعدين حتى ما يعني - 00:17:27

يمل الحديث في اه قضية اه الفاطميين وما اليها سارجع لها بعد قليل. وقت سقوط سقوط عسقلان لانه هي عام ثمانية واربعين واحنا الان وين خمسة واربعين طيب دخلت ستة واربعين - 00:17:52

الي هي خمسمية وستة واربعين اه فيها حاصر نور الدين دمشق لمعاضة لمعاضة اهلها الفرنج واستنصالحهم بهم هذا الان الحصان

رقم كم ثاني صح؟ مر معنا احنا في الدرس الماضي انه نور الدين حاصر دمشق صح ولا لا - [00:18:09](#)

ايش اهم سبب لاسباب من اسباب حصار نور الدين دمشق انه اهلها اه لهم تعاون مع الفرنج يعني وفي طبعا مرت باطوار تكلمنا عنها سابقا طيب فيه اه في قصيدة - [00:18:30](#)

احنا طبعا هذي السلسلة راح نركز شوي عالقصيد والابيات الكاشفة هي تقدر تقول ان هي من اهم ادوات التوثيق الاعلامي اللي كانت موجودة في في تلك المرحلة وكان في شعراء كبار - [00:18:48](#)

بالمناسبة كان هناك شاعرا وصف المراحل الاولى من السنوات الاولى من اه سيرة نور الدين زنكي وكان يشبه اه جرير الفرزدق ابن القيصراني واحد والثاني ابن منير على انه كان رافضيا هذا ابن منير - [00:18:58](#)

لكنه في الشام. نعم. وكان يمدح نور الدين مدحا كبيرا جدا نعم يعني في في شوية لخبطة احيانا بتصير اه يقول ابن منير يقول ابن منير في مدح نور الدين على حصاره دمشق - [00:19:16](#)

يقول يا نور دين الله وابن عماده والكوثر ابن الكوثر صفر بحد السيف دار اشائب عقلوا جياذك عن بنات الاصفر تمام يعني ايش اللي عاقل جياذك يا نور الدين عن انك تروح تنصر عسقلان وتروح تنصر مدري ايش هذولا حقيين الشام دمشق - [00:19:34](#)

قال صفر بحد السيف دار اشائب عقلوا جياذك عن بنات الاصفر هم شيدوا صرح النفاق واوقدوا نارا تحس بهم غدا في المحشر اذكوا بجل قحرها واستشعرت لفحاتها بين الصفا والمشعري - [00:19:53](#)

شرد بهم من خلفهم مستنجدا ما ظاهر الكفار من لم يكفروا لا تعفو بل شق الهدى نفس الذي ادرع الضلال على اغر مشهر قلده ما اهدى علي لمرحب فلقد تهكم في الخداع الخيبري - [00:20:10](#)

جيد في قصيدة طويلة المهم قصة الحصار هذه الثانية من نور الدين لدمشق قصة طويلة ولم يكن نور الدين بالفعل قد نزل يعني نفس مندفة للقتال يعني حاصر دمشق وهو مقدم رجل ومؤخر رجل - [00:20:28](#)

وده ياخذ دمشق وما وده تصير مقتلة فما بين هذه وتلك جالس يحوم حول دمشق مرة ينزل هنا ومرة يروح هنا ومرة يعمل شي ومرة كذا طبعا هذي القصة كلها انتهت بالصلح - [00:20:53](#)

مرة ثانية هذا الحصار كله انتهى بالصلح ما عزم امره فعلا على يعني اسقاط دمشق بشكل كامل الا بعد ما سقطت عسقلان جيد طيب آآ ساقراً عليكم بعض المشاهد سريعا في حصار آآ نور الدين لدمشق - [00:21:09](#)

يقول اه نور الدين ووافت رسل يقول ابو شهامة يقول ابو شامة نقل عن ابي يعلى يقول ووافت رسل نور الدين الى ولاية البلد يقول انا ما اوثر الا صلاح امر المسلمين وجهاد المشركين - [00:21:25](#)

وخلاص من في ايديهم من الاسارى فان ظهرت معي في عسكر دمشق وتعاقدنا على الجهاد فذلك المراد طز فلم يعد الجواب اليه بما يرضاه. تذكروا زمان لما نرسل لهم مثل هذه الرسالة في الدرس الماضي - [00:21:39](#)

سلم مثل هذي الرسالة ردوا عليه قال ليس بيننا وبينك الا السيف طيب قال اه ابو يعلى آآ طبعا هو نزل آآ نور الدين الى منطقة متقدمة جدا الى منطقة الى المسجد الجديد قبلي البلد قلت يقول ابو اسامة هو الذي يسمى في زماننا بمقبرة المعتمد بين مسجد

القدم - [00:21:54](#)

ومسجد ايش فلوس ولا حد يعرف في منطقة اسمها كذا في جهة الشام ها خليك في اللاب توب طيب قال وهذا منزل ما نزل احد من مقدمي العساكر فيما سلف من السنين - [00:22:19](#)

واحمل الزحف الى البلد يقول آآ ابو يعلى واهمل الزحف الى البلد اشفاقا من قتل النفوس. ووصلت الاخبار باحتشاد الفرنج واجتماعهم لانجاد اهل دمشق يعني هي القضية كانت بالعكس اهل مر معنا في الدرس السابق هي اهل دمشق نفسها كثير منهم مع

نور الدين - [00:22:36](#)

لكن هي القضية الامراء والعسكر اللي كانوا مسيطرين عليها. ايه كيف لا لا مو فاطمين لا لا لا لم يكن من الفاطميين لا طيب قالت فضاقت صدور اهل الصلاح وزاد انكارهم لمثل هذه الاحوال المنكرة والمناوشات في كل يوم متصلة من غير مزاحفة ولا محاربة. جيد

وصار العسكر النوري في عدد لا يحصى وفي كل يوم يزداد بما يتواصل من الجهات وطوائف التركمان ونور الدين مع هذه الحال لا يأذن لاحد من عسكره في التسرع الى قتال احد من المسلمين - 00:23:22
وكانوا يعني اهل البلد يحملهم الجهل والغرور على التسرع والظهور. طبعاً هذا بعض اهل البلد ولا يعودون الا خاسرين مفلولين. واقام على هذه الصورة حتى رحل الى ناحية الاعوج لقرب عسكر الافرنج. وعزمهم على قصده واقتضى رأي الرحيل الى ناحية الزبداني -

00:23:34

تجاررا لهم وافرق من عسكر الى اخر الكلام. كلام طويل في تفاصيل كثيرة. جيد اخر شي خرج اه عفوا قبل ما يأتي الصلح وصل الصليبيون من ناحية طبعاً نور الدين ابتعد قليلاً وصل الصليبيون من ناحية الى دمشق - 00:23:50
قال وخرج مجير الدين اللي هو حاكم دمشق ومؤيده ومؤيده اه في خواصهما ومؤيده في خواصهما وجماعة وافرة من الرعية واجتمع بملكهم اللي هو ملك الافرنج وخواصه وما صادف عنده شيئاً مما هجس في النفوس من كثرة ولا قوة وتقرر بينهم النزول بالعسكريين على حصن بصرة لتملكه واستغاله الى اخر الكلام - 00:24:06
طيب الان خلاصة انه جاء الصليبيون او نخبة من الصليبيين الى دمشق نزل لهم آآ رئيس دمشق تعاقبوا فيما بينهم على اه يعني اتمام التعاون وهذا طبعاً هذه مصيبة كبيرة جداً. ويعني - 00:24:31

وهذه قضية تكررت في التاريخ مع الاسف وتحتاج الى تأمل تحتاج الى تأمل كيف انه الانسان ممكن يصل وان كان يدعي الاسلام ويدعي حتى السنة كيف ممكن يصل الى ان يضع يده بايدي آآ الصليبيين او اعداء الله سبحانه وتعالى - 00:24:49
ودماء المسلمين تنزف وبيت المقدس في ذلك الوقت كان تحت الصليبيين ولكن القضية هنا انه ما الذي يضمن للاستمرار في حكم دمشق هذه هي القضية فاذا كان استمرار في حكم دمشق يكون على ايدي الصليبيين - 00:25:11
والتعاون معهم فهذا هو المراد وهذا هو المطلوب هنا ترتفع قضية يعني على ماذا يعمل الانسان وما هي المعاني التي تحركه؟ ومع الاسف كان من جملة المعاني التي تحرك كثيراً من الملوك في تلك المرحلة او طائفة من - 00:25:30
الملوك في تلك المرحلة هي معنى المحافظة على الملك وانتهينا. بغض النظر ايش يكون آآ من ذلك. طبعاً في تنبيهه تنبيه مهم هنا هذه هذي قضية خيانة صح ولا لا - 00:25:46

هذي قضية خيانة خيانة للدين خيانة للامة خيانة للدماء ان تضع يدك بيد الصليبيين للمحافظة على ملكك جيد ومع ذلك هناك خيانة اكبر منها لم يقع فيها اكثر الملوك في تلك المرحلة - 00:26:00
ووقع فيها بعض الملوك في مراحل فيما بعدهم جيد وهي خيانة ان تقصد الى هزيمة المسلمين بالتعاون مع الصليبيين او مع اليهود او ايا كان يعني هم ترى ما كان القصد - 00:26:19

انه يعني ان يكيدوا للاسلام واهله والا يبقى للاسلام جيش ولا يعني سياق اسلامي يمكن ان يفيد في العالم ولا لا كان القصد الملك وبين جاي مصلحة الملك تراني معك. وفي نفس الوقت ترى عندهم اعمال - 00:26:34

خيرية واولاف يعملوها للمسلمين وكذا لا تحسبوهم ان هم عبارة عن مجموعة قطاع طرق فهم ملوك هؤلاء الملوك عندهم الجوامع وعندهم الاوقاف وعندهم القضاة وعندهم الفقهاء وعندهم العباد والزهاد ومجلسهم ممكن تلقى المجلس يعني مجلس يأتي فيه العلماء ويأتي فيه القضاة يعني فاهم الفكرة ليست القضية انه هذا الملك هو عبارة عن - 00:26:52

راعي لالات الطرب والاولتار لا لا مالك ترى عنده امور ايضاً اخرى في قضية الدين وفي نفس الوقت عندهم الفجور وعندهم فسق وعندهم الكذا ومع ذلك ما تورعوا عن ان يضعوا ايديهم بايدي الصليبيين لما جاءت القضية في مصلحة الملك - 00:27:17
ولكن هذا مهما كان على شدة ما فيه ليس باشد من بعض الحالات التي جاءت بعد ذلك ربما بزمان طويل آآ في ان يقصد بعض الملوك الى الكيد للاسلام والمسلمين - 00:27:34

وان وان يسعى مبادراً متطوعاً لدل اليهود وغيرهم من المجرمين ليدلهم على عورات المسلمين والعاملين والمصلحين ليقضى على

مثل ذلك. هذه خيانة متقدمة جدا يحصل ربما مثلها في اه التاريخ - [00:27:51](#)

طبيب في تلك السنة اللي هي سنة كم يا جماعة الخير لسا ما خرجنا سبعة واربعين اكيد طبيب ستة واربعين في تلك السنة قال ابو يعلى ينقل عنه ابو اسامة - [00:28:10](#)

قال وفي هذه الايام ورد الخبر بوصول الاسطول المصري الى ثغور الساحل في غاية من القوة وكثرة من العدد والعدة وذكر ان عدة مراكبه سبعون مركبا حربية مشحونة بالرجال ولم يخرج مثله في السنين الخالية وقد انفق فيه الى اخره فقتلوا - [00:28:28](#)
واسروا واحرقوا ما ظفروا به جيد ثم قصدوا ثغر عكا ففعلوا فيه مثل ذلك وحصل في ايديهم عدة وافرة من المراكب الحربية الفرنجية وقتلوا من حجاجهم وغيرهم خلقا عظيما وقصدوا ثغرة صيدا - [00:28:46](#)
بيروت وطرابلس وفعلوا في الكل مثل ذلك ووعد نور الدين بمسيره الى ناحية الاسطول المذكور الاسطول المذكور هذا من وين طالع ايوة من من مصر تبع وزارة الدولة الفاطمية وعد نور الدين بمسيره الى ناحية الاسطول المذكور لاعانته على تدويخ الفرنجية -

[00:29:01](#)

جيد فاتفق اشتغاله بامر دمشق وعوده اليها لمضايقتها وحدث نفسه بملكها لعلمه بضعفها وميل الاجناد والرعية اليه واشارتهم لولايته وعده يعني السنة هذيك بدأ طبعا هي هذا تابعة لايش؟ تابعة للوزراء. اذا كان الوزير اللي اللي يعني يستلم للفاطمييين - [00:29:21](#)
هذي المرحلة كانت اه وزارة علي بن السلال هذا اه بالمناسبة هذا اه شافعي للمذهب كردي الاصل شافعي المذهب وهو بنى المدرسة الشافعية لآ للشيخ المشهور اللي هو من ابرز اعلام الحديث في التاريخ الاسلامي اللي هو ابو طاهر السلفي - [00:29:43](#)
ابو طاهر السلفي هذا رحمه الله اه استوطن في ثغر الاسكندرية كانت تسمى ثغر الاسكندرية استوطن في ثغر الاسكندرية بضعا وستين سنة قبل ذلك كان في بغداد ودمروا في الشام وكذا - [00:30:06](#)

وكان يدرس الحديث هناك وبالمناسبة بعدين دارت الايام وفتحت الفتوح وجا صلاح الدين وكذا وكان صلاح الدين ممن جلس عنده يستمع الحديث وحصل موقف طبعا اثناء الاستماع كان صلاح الدين واخوه اظن - [00:30:21](#)
فتكلم وقت الدرس فنهروهما. ابو ظاهر السلفيان يقال لهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وانتم وانتم ما تتكلمان وسكتوا طبعا ما اغتالوه طبيب بسم الله كان طبعا محترما مقدرا. هذا الوزير علي بن السلال - [00:30:35](#)
بنى مدرسة للشافعية وين في اسكندرية وقت الدولة فاطمية. طبعا ميله لهذه القضية كونه شافعي وكذا اوجب حالة من الحنق عليه داخل الدولة الفاطمية وداخل القصور الفاطمي الشاهد انه في هذا الوقت - [00:30:58](#)

اللي هو كان الاسطول المصري اللي قرر صلاح الدين او نور الدين زنكي انه يكون ايضا معينا له. يعني غلب المصلحة مصلحة آآ نصره المسلمين على آآ ما يمكن ان يكون من بعض الاشكالات. آآ التي تكون في آآ ذلك - [00:31:19](#)
الجيش طبيب اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد طبعا ما صار شيء يعني هو في الاخير هو نوى ذلك ووعد بذلك لكن اشتغل بامر ايش دمشق طبيب اخر شي عقد الصلح بين نور الدين - [00:31:40](#)

واهل دمشق او حكام دمشق تردد الفقيه في هذه المفاوضات اللي هو برهان الدين البلخي والامير اسد الدين شركوه اللي هو عم صلاح الدين الايوبي واخوه نجم الدين الايوبي اللي هو والد صلاح الدين الايوبي - [00:32:08](#)
وتقارب الامر في ذلك الى ان استقرت الحال على قبول الشروط المقترحة وقعت الايمان من الجهتين على ذلك والرضا به اه في عاشر ربيع الاخر ثم رحل نور الدين من الغد طالبا ناحية بصرة للنزول عليها - [00:32:21](#)

والتمس من دمشق ما تدعو اليه الحاجة من الات الحرب الى اخر الكلام تمام يا جماعة الخير ولا لا تمام طبيب لما صار هذا الصلح يعني تحسنت العلاقات بين اه نور الدين وبين مدير الدين اللي هو حاكم دمشق - [00:32:35](#)
وبعدين هذا حاكم دمشق زار حلب واستقبله نور الدين واكرمه الى اخره في خمسمية وستة واربعين احنا لا زلنا في خمسمية وستة واربعين صح؟ طبيب في خمسمية وستة واربعين آآ حدث حدث - [00:32:58](#)
بسيط ولكنه مهم المهم في المستقبل يعني وفي هذه السنة يقول ابو سامة فارق صلاح الدين والده وصار الى خدمة عمه اسد الدين

بحلب الحين صلاح الدين كان في آآ دمشق - 00:33:12

بين دمشق وبعليك لما صار عمره خلاص يعني قادر انه هو الان يروح لحاله ويصير خادم للامراء كذا يدخل في القضية اللي هو اكيدهم؟ ثمانية وعشرين ثلاثين كان عمرو ربيعطاش راح الى - 00:33:32

اه عمه اسد الدين شركه. اسد الدين شركه همي ايش وظيفته في مملكة نور الدين؟ هو قائد من اهم قوائد من اهم قادة الجيوش وبطل من الابطال وسيأتينا بعد قليل ان شاء الله يمكن في الدرس القادم سيأتينا طحن الكبير اللي صار بين - 00:33:52 وبين الافرانج او الصليبيين في مصر. بعدين لما راح مصر باذن الله تعالى ما ادري نلحقها في الاسبوع في الشسمه. في اللقاء القادم ولا اللي بعده آآ في اسد دين شركوه لا شك يعني لما تستعرض التاريخ - 00:34:08

لا في تلك السنوات خلنا نقول في تلك العقود او حتى القرون وتريد ان يعني نتكلم عن القادة من حيث القوة في الفروسية والقتال والشجاعة فلا شك ان اسد الدين شركوه هو من اشجع - 00:34:23 القادة العسكريين المسلمين الذين مروا على تلك المرحلة وكان سيفا من سيوف الاسلام في وقت مين نور الدين وصلاح الدين ولا نور الدين بس نور الدين فقط لأنو توفي عام خمس مئة وسبعة وستين - 00:34:37 اه قبل ان اه يلي صلاح الدين الامر وبالتالي كان هو قائدا عسكريا فذا من قادة نور الدين وكان اه نور الدين لا يقدم عليه احدا في القتال ويدخره للملمات - 00:34:56

لما تأتي الامور الشديدة يدخر اسد الدين شركه وبالمناسبة مين الذي فعليا فتح دمشق في السنة خمس مئة وتسعة واربعين هو اسد دين شركوه لما جات قضية الفاطميين في مصر مين اللي ارسل نور الدين ارسل من فزعل - 00:35:10 يعني آآ في هذه المهمة اسد الدين شركه ارسله مرة ومرتين والثالثة اسقطوا الدولة الفاطمية وتولى هو الوزارة اسد الدين شركه ولم يهنأ بها شهران فقط ثم مات ثم تولى الوزارة صلاح الدين الايوبي رحم الله الجميع - 00:35:25 اذا في هذه السنة ستة واربعين فارق صلاح الدين والده وصار الى خدمة عمه اسد الدين بحلب. ما دام صار لخدمة عمه معناه صار الى خدمة من نور الدين معناه انه اقترب الان من من الاحداث الساخنة والمهمة وهذا بعد ذلك اذا اردنا نتحدث عن تكوين صلاح الدين الايوبي فهذا جزء اساسي في التكوين - 00:35:43

فقدمه بين يدي نور الدين اللي هو اسد الدين قدمه بين نور الدين فان بين يدي نور الدين فقبله واقطعه اقطاعا حسنا جيد طيب ثم دخلت سنة ستة عفوا سبعة واربعين - 00:36:03

آآ سبعة واربعين خمس مئة وسبعة واربعين آآ نور الدين لحق له واحد من الفتوحات السريعة لواحد من قلاع عدد طبعا نور الدين بالمناسبة لم يتوقف عن قتال الصليبيين تقريبا من بداية - 00:36:24 ملكه يعني ثلاثين سنة نستطيع ان نقول ان نور الدين لم يتوقف عن قتال الصليبيين فما يحتاج في كل سنة اصلا تقول ان هو قاتل الصبيين او مقاتل الاصل انه في كل عام يكون بينه وبين الصليبيين وقائع وليس وقعة واحدة. والاصل ان يكون في كل سنة - 00:36:40

استنقذ حصنا او حصنين او اربعة او خمسة او بلدا او بلدين بحسب. طبعا لما نقول حصن اللي هو اقل من بلد فتكون منطقة فيها قلعة معينة هذي القلعة تكون مثلا احيانا عن طريق المارة - 00:36:56 فالقلعة هذي يكون فيها من الفرسان الصليبيين مثلا بحسب طبعا الف الفين ثلاثة الاف يدوخوا المارين فتأتي احيانا وقائع صعبة جدا وهي ليست مدينة وانما قلعة او حصن من الحصون واهيانا - 00:37:10 اه يعني بعد ذلك اتت المدن طيب في هنا خبر سريع انا كاتب عليه معلق عليه هنا عندي في الكتاب وتلك الايام نداولها بين الناس ايش الخبر؟ يعني كذا في شيه يعني سبحان الله - 00:37:25

يقول اه ابو اسامة وورد ايضا ظفر رجال عسقلان بالافرنج شوف ظفر رجال عسقلان بالافرنج المجاورين لهم في غزة تمام وتلك الايام نداولها من الحين يعني صارت عسقلان هي بايدي المجرمين المحتلين. وانه يعني ايش - 00:37:42

الغزو يأتي بالعكس يعني من غزة الى عسقلان. هنا يقول لك لأ عسقلان كانت لم تسقط بعد جيد وكان المصدر او المنطلق الاساسي الحملات الصليبيين على عسقلان هو غزة هم اسقطوا غزة قبل عسقلان - [00:38:08](#)

نعم هكذا هي سنة الله وهذه هي التاريخ تتقلب الايام والاحوال ولا يدوم شيء على حاله ولا يدوم حال على حال. ومن يظن ان ما يجري هو نهاية كل شيء وليس نهاية كل شيء. ان شاء الله بالعكس بداية الخيرات - [00:38:29](#)

والعز ان شاء الله طيب اه سبعة واربعين آآ توفي السلطان مسعود ابن محمد بن ملك شاه ما دخلنا بهذا السلطان سلطان من اي دولة السلاجقة دولة السلاجقة كانت كانوا وزراء لاي دولة - [00:38:45](#)

العباسية كان في تلك المرحلة الوزير ابن هبيرة رحمه الله قلنا اللي هو الفقيه الحنبلي المدبر صاحب الفهم السياسة والعقل والعلم بالمناسبة اللي هو كتاب مشهور مطبوع من الكتب الجليلة في العلم اللي هو الكتاب الافصاح لابن هبيرة - [00:39:18](#)

شور هذا وزير لك كتاب الافصاح يعني فيه كعب عال في العلم آآ هذا الوزير بن هبيرة كان من اهم الاسباب في استنقاذ آآ او في استعادة شيء من هبة الخلافة العباسية - [00:39:40](#)

امام السلاجقة الذين انحدرت احوالهم. طبعاً السلاجقة في وقت ما كانوا هم الذين يعني انتصر بهم الدين فيما قبل ذلك بقرن واطكلمنا في الحلقة الماضية او التي قبلها عن اه الب ارسلان وعن قضية اه محاربة الباطنية وما الى ذلك - [00:39:56](#)

لكن هذا مسعود غفر الله للجميع. اه كان يعني اه في تلك المرحلة يا جماعة الخير اصلاً حاصر حاصر بغداد. كان محاصراً بغداد خيلنا نشوف لكم وين وين كانت هذه سلمكم الله - [00:40:16](#)

نسيت والله عام كم لكن في تلك المرحلة يعني ايه لا خمس مئة واثنين وخمسين ستأتي اه الخلافة العباسية كان حالها يرثى له عموماً وذلك من اهم من اهم الاسباب ضعف الخلفاء العباسيين في مقابل - [00:40:38](#)

تفرق والقتال واختلاف الوزراء السلاجقة الذين هم بيدهم السلطة بيدهم الملك. بالمناسبة تتذكرون لما نزل الصليبيون الى بلاد الشام الخليفة العباسي احد الفقهاء الى من؟ تذكروا هاي الخليفة العباسي الان لما سقطت بلاد المسلمين على يد الصليبيين ايش عمل -

[00:40:54](#)

ايه ارسل الفقهاء يقول لهم روحوا لملوك السلاجقة استنجدوا بهم عشان يستنقذ بلاد المسلمين يعني هو فعلياً الخليفة العباسي ليس بيده تلك الجيوش الكبيرة التي كذا وان كان لا تزال كلمته لها تأثيرها ولها مكانهم لم يسلبوا كل شيء لكن - [00:41:15](#)

ليس بذلك الوقت. حصلت القصة المشهورة ماذا انا ذكرتها لكم لما دعا الوزير ابن هبيرة والخليفة العباسي نفسه ها ما ادري ذكرتها مسجلة ولا ذكرناها في حاشية المجلس اه اه لكن باختصار هذا السلطان مسعود يعني زاد في حده في اذى الخليفة العباسي فكان

الوزير ابن هبيرة هذا الفقيه هو والخليفة العباسي المختفي - [00:41:30](#)

تعاهد على ان يدعو على آآ السلطان مسعود آآ مدة شهر اقتداء بقنوت النبي صلى الله عليه وسلم قال فابتدأ هو والخليفة سرا كل واحد في موضعه يدعو سحراً - [00:41:54](#)

من ليلة تسعة وعشرين جمادى الاولى سنة سبعة واربعين وخمسمائة واستمر الامر على ذلك كل ليلة. فلما كان ليلة تسعة وعشرين من جمادى الآخرة كان موت مسعود على سريره. لم يزد عن الشهر - [00:42:13](#)

يوماً ولا نقص يوماً ووصل القساطر بذلك من همدان الى بغداد في ستة ايام فزال الله يده ويد اتباعه عن العراق ويقول ابو اسامة واورثنا ارضهم وديارهم فتبارك الله رب العالمين - [00:42:23](#)

مجيب دعوة الداعين ثم ذكر تعليقاً لطيفاً عجيباً غريباً جميلاً على هذه الحادثة وهو يعني انا ساذكره فقط بدون تعليق لانه جميل يعني قال وكان الشيخ محمد ابن يحيى يقول - [00:42:35](#)

لا ادل على وجود موجود اعظم من ان يدعى فيجب لا ادل على وجود موجود اعظم من ان يدعى فيجب. هذا ذكرها تعليقاً على هذه الحادثة التي مات فيها سلطان بعد شهر بالضبط من هذا الدعاء اليوم - [00:42:52](#)

في السحر من وزير بن هبيرة ومن الخليفة العباسي طيب طيب احنا بقينا دقائق معدودة نختم بها ان شاء الله حسناً ثمانية واربعين

صح صح ولا مو صح طيب ثمانية واربعين نقف عند ثمانية واربعين ثم بعد ذلك ان شاء الله - [00:43:10](#)

يعني اللقاء القادم نستهل من تسعة واربعين من فتح دمشق وما بعد فتح دمشق ليس كما قبلها جيد العام ندخل على ثمانية واربعين طيب يقول اه ابو اسامة فيها اخذت اخذت الفرنج خذلهم الله عسقلان - [00:43:35](#)

وبقيت في ايديهم الى ان فتحها صلاح الدين رحمه الله سنة ثلاثة وثمانين كما سيأتي ان شاء الله يعني من ثمانية واربعين الى ثلاثة وثمانين كم سنة خمسة وثلاثين عسقلان عموما قصته يا جماعة مأساوية - [00:44:00](#)

يعني لسا جاية قصتها في وقت صلاح الدين يعني هنا الان سقطت وكانت مأساة بالمناسبة هي اخر معقل للمسلمين في جنوب بلاد الشام. اخر معقل صمت الى ان اخذه الصليبيون. هذا عسقلان. خلص. ما عاد بقي شي. كله راح - [00:44:21](#)

اه لكن نعم عاد العز والمجد بتحرير صلاح الدين لها في ثلاثة وثمانين ولكن مع الاسف يعني نالها ما نالها بعد ذلك وفي وقت صلاح الدين نفسه آآ خبر اخر محزن سيأتينا في وقته ان شاء الله - [00:44:40](#)

خبر محزن جدا يعني طيب عسقلان وما ادراك ما عسقلان بالمناسبة عسقلان يا جماعة الخير هي على يعني في بعض الحقب التاريخية هي كانت ثغرا من ثغور الاسلام الاساسي ثغر - [00:45:00](#)

جيد تعرفون هذي الايام انتشر حديث وخير رباطها عسقلان يعني على اساس يذكر اليوم انه من دلائل النبوة وكيف سبحانه الله انه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اه ثغر عسقلان - [00:45:18](#)

ونحن نعيش اليوم هذه الاحداث بعد الف واربع مئة وخمسة واربعين سنة وما الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حفظت عنه دلائل للنبوة كثيرة وعظيمة في الاخبار المستقبلية. اعظم من ذلك بكثير - [00:45:37](#)

واما هذا الخبر بعينه ففي رأيي ان الاستدلال به فيه نظر برأيي ان الاستدلال به فيه نظر على الاحداث الحالية اولا لان الخبر ضعيف الاسناد جيد هذا واحد ثانيا لان الحديث عن - [00:45:51](#)

رباط عسقلان وليس عن رباط غزة ونعم يعني اعتاد الناس ان يقولوا عسقلان هي اصلا غزة او بجوارها هي بجوار غزة لكن انه يعني بعضهم يقول في التاريخ هي شبة واحد او شبة لا هي ليست شبة واحد احنا قبل قليل مر علينا - [00:46:11](#)

مر معنا ان المسلمين كانوا في عسقلان وان الصليبيين كانوا في غزة وان الصليبيين كانوا يستعدون لقتال عسقلان خارجين من غزة. عكس الصورة الموجودة الان ولو ان قائلنا اتى بالحديث في ذلك الوقت - [00:46:28](#)

ها لكان اصدق انه خير رباطها عسقلان لكان اصدق وكانت ثغرا جيد اصدق من الوضع الحالي عسقران فعلا كانت ثغرا اه بدل ان يعني يكون الوضع مختلفا وان يكون وان ينزل تنزل القضية على اه غزة - [00:46:47](#)

ولذلك ابن تيمية له تعليق جميل على عسقلان وعلى غيرها انه يقول التفطيل الوارد فيها او ما يمكن ان ينظر اليها من تفضيل هو نسبي نسبي بمعنى وليس في ذاتها وانما بما يرتبط بها - [00:47:08](#)

فمتى كانت ثغرة للمسلمين كان البقاء بها اشرف فيه من الفضل ما فيه باعتبار كونه رباطا. وباعتبار كونه مكانا لمصاولة الاعداء او لحماية ثغور الاسلام وهكذا في كل مكان او كل بلد يصدق ان - [00:47:22](#)

يصدق عليه وصف الثغر اه اما هناك اماكن مقدسة في ذاتها او لها فضل في ذاتها هذه معلومة في الشريعة ورد فيها ما ورد اه في الوحي طيب اه سقوط عسقلان كان مؤلما واه مؤسفا جدا - [00:47:38](#)

آآ كان اه يعني كان هناك طبعا الحامية التي كانت تحمي عسقلاني هي حامية آآ فاطمية جيد. كانت حامية فاطمية وان كان فيها من عامة المسلمين من فيها يعني وبالمناسبة يعني - [00:47:57](#)

سيأتي ان شاء الله بعد ذلك طيب ها يا نديم سويت لنا قصة يا نديم عشان تدخل حياك الله اه طبعا اهل عسقلان استنصروا قبل سقوط البلد استنصروا وارسلوا للناس. ارسلوا طبعا حتى لنور الدين ارسلوا لي - [00:48:17](#)

آآ حاولوا استنجدوا آآ طلبوا الامداد طلبوا النصر وبالفعل فخرجت آآ جيوش نور الدين وجيوش من مجير الدين اللي هو حق دمشق اللي هم تو متصالحوا اه وتوجهوا الى بانياس على اساس ذكر بعض المؤرخين انه يعني فك الضغط وما الى ذلك او اشغال الصليبيين

في منطقة اخرى - 00:48:39

ولكن وقع الخلف والقتال بين الجيشين ما بين جيش نور الدين وجيش دمشق وكان آآ خلفا وقتالا آآ ادى الى انسحاب الجيشين ورجوع كل منهما الى بلده وخرجت الجيوش آآ من آآ - 00:49:07

يعني اه مصر محاولة استنقاذ اه عسقلان آآ وصل اسطول ولكن بعد ذلك اه انتهى الامر باستيلاء الصليبيين على آآ اسقلان والله المستعان طيب بعد ذلك ان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ آآ ما يتعلق الاحداث التالية - 00:49:25

في سنة تسعة واربعين طبعاً هذا الحدث اثر كثيراً على نور الدين واثّر كثيراً على موقف اهل دمشق يعني اهل دمشق زاد حنقهم على مجير الدين. ورأوا انه هو من اسباب - 00:49:52

اه سقوط عسقلان كما اه يذكر في بعض كتب التاريخ. في هذه السنة نفسها ثمانية واربعين توفي الشعاعان في نفس السنة اللي هم ابن منير والقيصرياني جيد قلت يقول ابو اسامة هما شاعرا الشام في وقتها وقد شبههما العماد الكاتب - 00:50:06

بكتاب الخريدة بالفرزدق وجريير وكذلك كان اتفاقاً موتها في سنة واحدة ومات جريير بعد الفرزدق بقليل وقد سبق من شعرها في مدح نور الدين رحمه الله قصائد حسنة ثم قال ابو سامة وقصائد ابن منير بعد ان ذكر طائفة منها في مدح نور الدين كثيرة ونفسه فيها طويل ولم يبقى بعد موت القيصر - 00:50:26

راني وابن منير فحل من الشعراء يصف مناقب نور الدين كما ينبغي الا ابن اسعد الموصللي وسيأتي شيء من شعره الى ان قدم عماد الدين او العماد الكاتب الشام في سنة اثنتين وستين - 00:50:51

فتسلم هذا الامر وعبر عن اوصاف نور الدين ومناقبه وغزواته باحسن العبارات واتمها نظماً ونثراً وسيأتي كل ذلك في موضعه ان شاء الله فعلاً العماد الكاتب هذا كان قصته قصة يعني - 00:51:08

عماد الكاتب فعلاً قصته قصة كما هو حال القاضي الفاضل كذلك آآ ولا شك انه سيكون لهما خاصة القاضي الفاضل اه يعني موضع نصيب كبير من الاهتمام في هذه السلسلة باذن الله. خاصة القاضي الفاضل في وقت صلاح الدين الايوبي - 00:51:23

وكان بالفعل يعني كان قلمه وتدبيره ورأيه وكتابته كان لها تأثير مباشر وكبير على صلاح الدين وعلى سياسة صلاح الدين وعلى معارك صلاح الدين وما الى ذلك من القضايا. اما العماد الكاتب فكان آآ لونا اخر من الادب والكتابة والانشاء. وسنجد اثر ذلك باذن الله تعالى - 00:51:40

يعني على السنوات القادمة احنا نعتبر ترى السنوات الاولى هذه اعتبرها ترى بدايات عند السترة يعني لسا ما بدأت القضية يعني الكبيرة اه كما هي فعلاً اه سنجد ان شاء الله من بعد تسعة واربعين - 00:52:03

من دمشق ستبدأ الاحداث تأخذ نوعاً من المنحى الاكثر تصعيداً والاكثر آآ قوة والاكثر ضخامة آآ باذن الله تعالى. طيب نكتفي بهذا القدرها محد رث الشعرا طيب الله المستعان. فاذا نلتقي في اللقاء القادم ونسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:18

- 00:52:44